International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

دور الاشراف التربوي في التغلب على الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون

جمله عيسى محيسن سليمان

معلمة لغة انجليزية في مدرسة الساخنة الثانوية المختلطة / عجلون / الأردن

j6mana7_1979@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 2021/7/4 **تاريخ نشر البحث: 2021/8/9**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الاشراف التربوي في التغلب على الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون، وتم توظيف النهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون، والذي كان عددهم من 350 معلم ومعلمة، ولقد ختارت الباحثة منهم عينة مكونة من 65 معلم ومعلمة. لتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة أداة المقابلة، ولقد تبين ان المشرف التربوي يلعب دورا هاما في تمكين معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون في التغلب على الصعوبات، ولقد تبين ان المبحوثين يفضلون الطرق التقليدية في التدريس، وتبين وجود قصور في استخدام الوسائل والاساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس، وتبين وجود فجوة ما بين محتوى المنهاج و القدرات العقلية للطلبة، وقد اوصت الدراسة بضرورة اشراك المعلمين بالدورات التدريبية التي تسلط الضوء على كيفية استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاشراف التربوي، المدارس الحكومية، محافظة عجلون، معلمي اللغة الإنجليزية، الاردن.

المقدمة

تعتبر مهنة التعليم مهنة جديرة بالتقدير والاهتمام, فالمعلم هو ناقل الفكر والثقافة من جيل الى جيل, فمهمته مهمة سامية ومقدسة, فهو مازال يقدم خدمة مهنية لمجتمعه من خلال تمكين الطلبة من اكتساب مجموعة من المعارف والمثل العليا من خلال اكسابهم مجموعة من مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة (الترتوري والقضاة,2006). بناء على ما سبق، ان المعلم لا بد وان يكون محور الاهتمام من خلال التأهيل والتدريب كي يقوم بدوره على اكمل وجه. لذا، جاءت هذه الدراسة لتركز على دور الاشراف في اعداد المعلمين وتأهيلهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة الانجليزية بشكل خاص.

ان التربية عملية مستمرة وممتدة ولها ابعاد عدة الهدف منها ان تقوم بإعداد فرد صالح في المجتمع وله شخصية قادرة على التكيف والتوافق بكل ما يحيط فيه من مثيرات متنوعة. ان اهتمام التربويين والدارسين في مجال التعليم لم يكن الا متمركزا حول الفرد وما يحتاجه, فكان لابد من تزويد الفرد بما يلزم من ادوات العلم والمعرفة بهدف تطويره وتحقيق طموحاته.

كما ان التغيرات التربوية والتعليمية التي لا زال يشهدها العالم اليوم والتي تضم معظم الجوانب والانظمة بما فيها نظام التعلم والاشراف جعلت التربويين والباحثين والدارسين مهتمون بدراسة النظم التربوية والتركيز على المعلم باعتباره نفطة ارتكازية في عملية التعلم, اضافة الى ان الاشراف التربوي عنصرا مهما من عناصر نظام التربية والتعليم وجزء من العملية التعليمية والذي يهدف الى تحسين العملية التعليمية بكافة ابعادها, فالإشراف التربوي عملية تعاونية لها متطلبات خاصة كالثقة والتقدير المتبادل بين المعلم والمشرف ومالها من نتائج في الوصول الى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهم العملية التربوية والتعليمية التي تخصهما الطرفان من اجل الوصول الى قراراتهم, ويلعب الاشراف دورا مهما في النهوض بعملية التعلم من خلال توجيه نمو المعلمين في اتجاه يستطيعون فيه استخدام ذكاء طلابهم, وبالتالي توجيه كل طالب الى تحريك نموه بما يساهم مساهمة فعالة في المجتمع والبيئة التي يعيش فيها (حسين واخرون,2006)، ويتوجب ان يشمل التطوير المهني للمعلمين زيادة معارفهم حول أساليب واستراتيجيات التدريس، وذلك بسب وجود عدد هائل من أساليب التدريس. من الأمثلة على هذه الأساليب: استراتيجية السرد القصصي (Alderbashi, 2021)، واستراتيجية التعلم النشط (زروالي، 2020)

مشكلة الدراسة واسئلتها:

من خلال عمل الباحثة في ميدان التربية والتعليم ومعلمة لمادة اللغة الانجليزية في محافظة عجلون, وما يواجهه معلم اللغة الإنجليزية من تحديات تتعلق بالطالب وبالمنهاج وبالمعلم, فكانت الرغبة لدى الباحثة في استقصاء التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة عجلون وما هو دور الاشراف التربوي في التخفيف عنها, فهذا الدور يقوم به المشرف التربوي في دعم المعلمين وعليه تحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

السؤال الاول: ما رأي افراد عينة الدراسة من المعلمين لدور المشرفين التربويين في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية.

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية.

السؤال الثالث: ما هي الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى ما يلي:

- التعرف على آراء معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون في دور المشرفين التربويين في مساعدة المعلمين في التغلب على ما يواجههم من صعوبات.
- التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية.
- التعرف على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية؟
- التعرف على ادوار معلم اللغة الانجليزية .

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة (في حدود علم الباحثة) في انها تعتبر من الدراسات الرائدة في البيئة التربوية الأردنية. بالتالي، سيستفيد منها العاملين في قطاع التعليم في مديرية تربية محافظة عجلون خاصة ووزارة التربية والتعليم الاردنية عامة.

وتوقعت الباحثة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة والدوريات والمجلات وما ستتوصل اليها الدراسة من نتائج افادة كل من الباحثين والتربويين في القيام بدراسات جديدة في هذا الميدان المهم والفعال.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحد البشري: معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني (2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

الاشراف التربوي: هو العملية المخططة والمنظمة الهادفة الى مساعدة المعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التربوية(وزارة التربية والتعليم, 2005).
وتعرف الباحثة الاشراف التربوي اجرائيا بانه عملية منظمة ومخططة الهدف منها تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات الملائمة لمعلمي اللغة الانجليزية في المداس الحكومية.
المشرف التربوي: هو الشخص المعين رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم لمساعدة المعلمين على تحسين ادائهم ونموهم المهني وتطوير العملية التعليمية لتحقيق اهدافها(حسين وعوض الله,2006).
معلمو اللغة الانجليزية: هم المعلمين الذين يتولون مهمة تدريس مادة اللغة الانجليزية.

الإطار النظري

لقد تطورت مهنة الاشراف التربوي تطورا ملموسا نظرا للحاجة الملحة له في العملية التعليمية والتربوية ونتيجة للدراسات التي اجريت حول دور الاشراف التربوي فانصب دوره على الاهتمام بالعاملين بالمدرسة من اجل تحسين العملية التعليمية التربوية والعمل على تطويرها, فهي عملية تعاونية قيادية منظمة تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل واساليب وبيئة ومعلم وطالب والعوامل التي تؤثر فيها وتقييمها والعمل على تحسينها وتنظيمها من اجل تحقيق العملية التعليمية(سنقر 2008).
ونظرا لمكانة المعلم في العملية التعليمية وانه مهما تطورت المباني والادوات التكنولوجيا ومهما تطورت المناهج ومهما تم رصد من الاموال لن يجدي نفعا ان لم يكن هناك معلم كفؤ مخلص يتمتع بكفايات تؤهله بان يكون معطاء للعملية التعليمية (حسان واخرون,2002).
لابد من الاشارة الى انه يجب الارتقاء بمستوى المعلم بقدر ما يؤدي الى نمو الطلبة وتطورهم فجميع الشرائح المهنية كالأطباء والمهندسين وغيرهم يتأثرون بخلفياتهم المعرفية ومهاراتهم الى حد كبير بسلوك معلميهم وما بذله هؤلاء المعلمين من جهود طوال سنوات التعليم المدرسي(مصطفى,2000).

مفهوم الاشراف التربوي:

يقوم الاشراف التربوي بالمساعدة في عملية النهوض بعمليتي التعلم والتعليم فهو عملية تهدف الى تحسين المواقف التعليمية من خلال التخطيط الجيد للمنهاج والطرق المستخدمة في التعليم والتي تساعد الطلبة على التعلم بالطرق السهلة والتي تتفق مع حاجاتهم, لذا نسمي المشرف التربوي قائدا تربويا.
اضافة الى ان الاشراف نشاط يوجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في التخلص مما يواجههم من صعوبات وتحديات كي يقوموا بواجباتهم بالشكل الامثل والافضل, فهو يهدف الى خدمة جميع العاملين في التربية والتعليم لرفع مستواهم الشخصي والمهني بما يتوقف مع رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها التربوية التعليمية (Hismanoglu & Hismanoglu,2010).
فالإشراف التربوي جزءا من النظام التربوي الذي يُغنى ببناء الانسان الصالح القادر على النهوض بمجتمعه وتقدمه, فلم يعد الاشراف التربوي عملية عشوائية بل هو عملية علمية تقوم على نظريات تربوية حديثة وعليه جاءت أهميته والحاجة اليه, فالمعلم بحاجة الى المشرف تربوي يقدم له العون والمساعدة والمشورة والدعم خاصة في ظل التقدم والانفجار المعرفي والتكنولوجي,

فعند الحديث عن حاجات المعلمين فالإشراف التربوي مرتبط بالمعلمين على اختلاف مراحل تطورهم المهني سواء على مرحلة الطمأنينة او الادماج او التمديد(فيفر ودانلاب 1997).

خصائص الاشراف التربوي:

يتميز الاشراف التربوي بعدد من الخصائص المميزة له ومن اهمها:

اولا: ان الاشراف التربوي عملية ديمقراطية منظمة تقوم على التعاون والاحترام بين المشرف التربوي والمعلم بهدف النهوض بالعملية التربوية والتعليمية من خلال توجيه المعلم الى استخدام افضل الطرق التدريسية التي تلائم المادة التي يدرسه.

ثانيا: الاشراف التربوي عملية انسانية واداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية, لذا فالمشرف التربوي يعمل على توثيق علاقاته مع المعلمين الذين يتعامل معهم ويشرف على اعمالهم مما يساعدهم في القيام بدورهم الفعال من اجل تذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ غلى اعمالهم.

ثالثا: الاشراف التربوي عملية قيادية تهتم بكل ما يتعلق بالعملية التربوية بدءا من تحسين اداء المعلمين مرورا بالوسائل المعينة في التدريس وادوات التقويم انتهاء بتطوير مناهج التدريس والبيئة المدرسية (طافش, 2004).

اهداف الاشراف التربوي:

للإشراف التربوي بصورة عامة أهداف تعمل على تحسين عمليتي التعلم والتعليم, كما يعمل على مساعدة المعلمين على ادراك اهداف التربية الحقيقية ودور المدرسة الرائد في تحقيق هذه الاهداف, وتحسين المواقف التعليمية لصالح التلاميذ, ولا بد ان يبنى هذا التحسن على مجموعة من القواعد كالتخطيط والتقويم والمتابعة السليمة والاهتمام بمساعدة الطلبة على التعلم في حدود امكانياتهم بحيث ينمو كل منهم نموا متكاملا الى اقصى حد من حدود قدراته ومساعدة المعلمين على ادراك مشكلات الطلبة وحاجاتهم ادراكا سليما واضحا لإشباع هذه الحاجات وبالتالي حل تلك المشكلات التي تعترضهم, ومن ثم توجيه المعلمين والوقوف على قدراتهم ومهاراتهم التي تقيدهم في التدريس ومن ثم تحسين العملية التعليمية والعمل على اظهارها واستخدامها, ومن ثم مساعدة المعلمين على التعرف على ما يلقاه الطلاب من صعوبات في عملية التعليم وفي رسم الخطط من اجل التغلب على الصعوبات التي تعترضهم اضافة الى مساعدة المعلمين في تحديد اهداف عملهم ووضع الخطط لتحقيق هذه الاهداف وتقويمها وتوجيه المعلمين لاستكمال نموهم المهني وسد النقص في تدريبهم وتشجيع المعلمين على تحمل مسؤوليات التدريس, كما يهدف الاشراف التربوي الى مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية, اضافة الى معرفة الاساليب الجديدة الناتجة عن البحوث وتشجيع المعلمين على القيام بعدد من البحوث والدراسات والتفكير الناقد البناء لأساليب التدريس اضافة الى تدريب المعلمين على عملية التقويم الذاتي وتقويم النتائج التي ادت اليها جهود المعلمين بخصوص نمو الطلبة في اتجاه المبادئ والمثل العليا المطلوبة (ابو غربية,2009).

اساليب الاشراف التربوي:

ان النشاط الذي يقوم المشرف التربوي والمعلم والطالب ما هو الا اسلوب وذلك من اجل تحقيق اهداف الاشراف التربوي, فأساليب الاشراف التربوي هي مجموعة من الانشطة التعاونية المنسقة والمنظمة التي ترتبط بطبيعة الموقف التعليمي في اتجاه الاهداف التربوية المرجوة (عطوي,2001).

اذ ان اساليب الاشراف التربوي تنوعت وتعددت الا ان هناك اسلوبا واحدا هو الافضل والانسب مع المعلمين وفي كل المواقف وفي جميع المدارس وفي كل الظروف والسبب ان الاشراف التربوي يتغير بتغير الاحوال المجتمعة وبتغير الاهداف التربوية والمواقف التربوية, فأساليب الاشراف التربوي متداخلة ومتكاملة ومتاحة للمعلم كي يختار بمساعدة المشرف التربوي ما يناسبه للموقف التعليمي الذي يواجهه من اجل تحقيق الاهداف التي ينشدها (عبد الهادي, 2002).

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تحديد نوعية الاسلوب الاشرافي:

- ان يتناسب الاسلوب مع الهدف الذي يراد تحقيقه.
- ان يلبي الاسلوب حاجة لدى المعلمين.

- ان يتلاءم الاسلوب مع نوعية المعلمين الخاصة والشخصية.
- ان يكون الاسلوب قابلا للتقويم والملاحظة (سيسالم واخرون، 2007).
- وقد صنفت معظم التربويات الاساليب الإشراقية الى:
- اساليب فردية: تقتصر على المعلم والمشرف فقط, (زيارة المدرسة, زيارة المعلم في الصف, المقابلة الفردية بعد زيارة الصف.
- اساليب جماعية: يقوم المشرف التربوي بمفرده او بالتعاون مع زملائه في القليل منها وتشمل مجموعة من المعلمين ومنها:

الدروس النموذجية, الورش التدريبية, البحوث الاجرائية, الدورات التدريبية, الاجتماع بالهيئة التعليمية, المؤتمرات التربوية, المشاغل التروية.

اذ تعددت اراء التربويين حول اساليب الاشراف التربوي, فيرى كل من توماس برجز وجاستمان ان اهم اساليب الاشراف التربوي هو الزيارات الصفية والمؤتمرات التربوية والمشاغل التربوية, اما هارولد سبيرز فيركز على الزيارة الصفية كأسلوب مهم من اساليب الاشراف التربوي.

ويرى جاسوا نت سنج ان الزيارات الصفية والورش التدريبية والتربوية تعتبر من اهم الاساليب في الاشراف التربوي (مصطفى,2007).

مبادئ الاشراف التربوي:

من اجل تحقيق افضل لأهداف التعلم والتعليم كان لابد من ان يكون هدف الاشراف التربوي التطوير والتعلم لجميع عناصر الموقف التعليمي وعليه تم ارساء قواعد متينة يقوم عليها الاشراف التربوي كي يقوم بدوره الذي جاء من اجله ولتحقيق الاهداف التي تم وضعها في اسرع وقت واقل تكلفة (طافش, 2004).

ومن المبادئ التي يستند عليها الاشراف التربوي:

- الايمان بأهمية العمل التعاوني بين جميع الاطراف من معلم وطالب ومدير و مشرف تربوي القائم على تبادل الخبرات.
- معاونة المعلم على زيادة فهمه للأهداف التعليمية ودراسة المناهج وتحليلها واقتراح وسائل لتحسينها والعمل على توفير فرص النمو المهني والثقافي والاكاديمي للمعلم وذلك بتكاثف جميع الجهود (حسين واخرون, 2006).
- الاعتراف بقيمة المعلم بانه الحلقة الاقوى في العملية التربوية (سيسالم واخرون, 2007).

اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي:

اولا: الاشراف العيادي: وهو الذي سمي بهذا الاسم كي يجذب الانتباه الى ما يجري داخل الغرفة الصفية وتحليل احداثها, والتركيز على ما يحدث داخل الغرفة الصفية من تفاعل بين الطالب والمدرس, يرى كوجان ان المعالجة العيادية تأخذ الوقت الافضل والانسب وعليه تقوم علاقة وثيقة وتحرص على الشفاء والعمل في العيادة يحتاج الى تدريب على التشخيص والتحليل والمشاهدة الميدانية وتكوين فروض مؤقتة (عطاري,2005).

فهذا الاتجاه الجديد والحديث في الاشراف خلق ثورة حقيقية في انه استبدل مفهوم المراقبة بالمرافقة.

فهو اسلوب اشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وسلوكياتهم التعليمية من خلال تسجيل الموقف الصفي بأكمله, وتحليل انماط التفاعل التي تحدث فيه, بهدف تحسين الاداء للطلاب, فهذا الاتجاه يركز على المهارات وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم (حسين واخرون, 2006).

وللإشراف العيادي مراحل تتضمن عدد من الخطوات:

1) تكوين العلاقة بين المعلم والمشرف.
2) التخطيط لعملية الإشراف
3) التخطيط لأساليب الملاحظة الصفية
4) القيام بالملاحظة الصفية

5) تحليل المعلومات عن عملية التدريس
6) التخطيط لأسلوب النقاش الذي يتلو الملاحظة والتحليل
7) مناقشة نتائج الملاحظة
8) التخطيط للخطوات التالية (دويك وآخرون ، ١٩٩٨).

ثانيا: اسلوب التعليم المصغر: والذي يعني اختصارا عملية التعليم وقتا واسلوبا ومحتوى، فهو يوفر الفرصة للمعلمين والمشرفين لتجريب أفكاراً جديدة بدون ان يخاطروا في الوضع التعليمي الحقيقي واعطاء الفرصة للتغذية الراجعة من قبل المعلمين الزملاء والمشرفين. وللتعليم المصغر مراحل من اهمها:

1) التحضير: يتضمن العرض النظري والتعريف بأسس وأهداف التعليم المصغر، وتحليل الكفايات التعليمية والمهارات الرئيسة التي يرى المشرف والمعلم أنها ضمن المهارات التي يجب أن تكون محور التدريب، تحديد وصياغة الأهداف السلوكية.
2) الإنجاز : يقوم المعلم المتدرب بتنفيذ الخطة وأداء المهارة المستهدفة .
3) المشاهدة : ويقتصر دور المشرف على المشاهدة فقط.
4) المناقشة: اي اعادة التسجيلات ومشاهدتها من قبل المتدربين ومناقشة المهارة المستهدفة وكيفية تنفيذها من حيث جوانب القوة وجوانب الضعف (عطاري واخرون, 2006).

ثالثا: الاشراف بالأهداف: هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي يشترك في تنفيذها المشرف والمعلم، والتي تتضمن هذه العمليات تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها تحديداً واضحاً وقابلاً للقياس، وتحديد مجالات المسؤولية الرئيسية لكل من المشرف والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة واستعمال المقاييس المجددة لقياس الأهداف من أجل ضبط سير العملية الإشرافية وتنظيمها, ويتضح أن الإشراف بالأهداف يعمل على رفع الروح المعنوية ، والرضا الوظيفي لدى المعلمين وتحمل المسؤولية والانتماء، ودرجة المشاركة في اتخاذ القرارات . كما أن التعاون المشترك بين المشرف والمعلم يساعد على توفير جو من الألفة والتفاهم، ويجعل التواصل بينهما يؤثر إيجابياً على اتجاهات المعلمين نحو المشرفين والإشراف التربوي، ويؤدي إلى تطوير سلوكهم على نحو أفضل (نشوان ونشوان,2001).

وللإشراف بالأهداف مجموعة خطوات منها:

1) تحديد الاهداف العامة للأشراف التربوي من خلال اللقاء الذي يتم بين المعلم والمشرف والادارة المدرسية.
2) تحديد الشروط والكفايات الواجب توافرها في المعلم والتي يجب ان يصل اليها.
3) تحديد المتطلبات التنفيذية الضرورية لتحقيق الاهداف السلوكية المتفق عليها.
4) تدريب المعلمين على تنفيذ الاهداف السلوكية ذاتيا.
5) تحليل المشرف للبيانات ثم تبني استراتيجية ملائمة تربويا ونفسيا.
6) وضع خطة مشتركة للتصحيح أو التدريب، والملاحظة، والقياس لتنفيذ ما يستدعيه إنجازبعض الأهداف أو الانتقال مباشرة إلى ممارسة وتنفيذ أهداف جديدة معدة وهكذا(الطعاني,2005).

رابعا: الاشراف التشاركي: وهو أسلوب يعتمد على مشاركة كل من له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية من مشرفين تربويين ومديري مدارس ومعلمين ومتعلمين، ويتعلق هذا الأسلوب بنظرية النظم المفتوحة التي تتناول العملية الإشرافية من عدة أنظمة جزئية مستقلة ترتبط بالسلوك الإشرافي للمشرفين والسلوك التعليمي لكل من المعلمين والمتعلمين (الطعاني,2005).

ويتميز الاشراف التشاركي بمجموعة من المميزات منها ما يلي:

1) يتسم بالتشاركية والعملية والعمق في تناول القضايا التربوية.
2) يقوم على التواصل والحوار المفتوح بين المعلم والمشرف.
3) اقتناع المعلم بما ينشد تغييره من ممارسات في سلوكه التعليمي.
4) يحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي.
5) تلبية حاجات المعلمين ومعالجة مشكلاتهم بطريقة البحث الإجرائي التعاوني ((عطوي, 2008).

أهمية تعلم اللغة الانجليزية:

ان اللغة الانجليزية هي اكثر اللغات شيوعا في العالم، ولابد من تعلمها من اجل تيسير التواصل بين الافراد والثقافات المختلفة كونها وسيطا عالميا للتفاهم, اضافة الى ان الكثير من الكتب والمؤلفات تصدر باللغة الانجليزية ولابد من تعلمها وتناقلها (عبد الله, 2013).

الصعوبات التي تواجه معلمين اللغة الانجليزية:

حدثت في السنوات الماضية من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات المعرفية والتكنولوجية اضافت بدورها مهاما جديدة وواجبات اضافة الى ادوار المعلم, فلم يعد دور المعلم مقتصرا على التلقين, بل اصبح منظما وميسرا له, مما ادى الى ظهور عدد من التحديات والصعوبات تعيق تعامله مع الطلبة في عصر الانفجار المعرفي والتقني والرقمي, في هذا العصر لم يعد المعلم المصدر الوحيد والاساس في تعليم الطلبة وتربيتهم, مما يتطلب رفع كفايات المعلمين الى درجة اعلى تجعلهم قادرين على تطبيق استراتيجيات متنوعة في قيادة العملية التعليمية بدقة تفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية الطلبة وتعليمهم, فكل هذه تعمل على توفير عدد من الحلول للمشاكل التي تواجه المعلمين في التدريس وخاصة مادة اللغة الانجليزية.
وقد اكدت عدد من الدراسات على ان النظام التربوي في الاردن اولى اهتماما كبيرا بالتعليم وخاصة في مبحث اللغة الانجليزية التي سيطرت على صناع القرار التربوي الاردني، ومن اجل مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة قامت وزارة التربية والتعليم الاردنية بضرورة تعلم اللغات الاجنبية وخاصة الانجليزية, فاللغة هي القناة الرئيسية لعمليات التفاعل والتواصل بين الافراد (طهبوب وذياب, 1988).
ان الظروف المعقدة التي مرت بها ولازالت تمر عملية التدريس بوجود أنواع عديدة ومتنوعة من الطلبة والاهداف والمحتوى والاساليب والمواد المصاحبة وتقنيات التعلم ومستوى الانجاز فذلك يجعل من الصعب ان اسلوبا واحدا يقدم اقصى درجات النجاح في الظروف التعليمية كافة (Stevens,1977).
ان المعلم الناجح بين طلابه هو المعلم الذي يستخدم الاساليب المتنوعة والحديثة التي تعمل على اثارة الدافعية عند الطلبة , ويخرج عن الاساليب التقليدية, فالأساليب الحديثة هي التي تعمل على تحدي قدرات المتعلمين كما تعمل على تحفيز قدراتهم الابداعية ومن ثم استخدامهم لأساليب التفكير المنطقي وبالتالي حثهم على الاجتهاد والمثابرة (طافش, 2006).
لابد من استخدام التكنولوجيا التي تدعم المعلم وتطوره مهنيا, اذ يساعد الانترنت في عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه, فهو وسيلة حديثة ومتطورة لتبادل المعلومات والوثائق فيما بينهم (فرج, 2007).
يقوم الانترنت بتقديم فرصة حقيقية من اجل تطوير المعلم مهنيا واكاديميا من خلال استخدام البريد الالكتروني او شبكة الاتصال المباشر بينه وبين المعلمين كي يكون مطلعا على اهم التطورات الاكاديمية التي حدثت عالميا, وبالرغم من هذا التطور والفائدة العظيمة للأنترنت الا ان هناك عقبات تواجه تطبيق بعض التقنيات كنقص التدريب للمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة, اضافة الى عدم توفر الدعم الفني لتلبية احتياجات الطلبة في المشاكل التي تواجههم اثناء استخدام الانترنت ,كما ان الوقت الذي يتطلبه استخدام الانترنت مقارنة بالتعليم التقليدي واهمال المحتوى لحساب عملية التعلم بسبب حداثة التجربة (دعمس, 2009).

معوقات ترتبط بتعلم اللغة الانجليزية:

ان من اهم المعوقات التي ترتبط باللغة الانجليزية هي المعوقات النفسية التي تحص النفس الانسانية ويدخل في اطارها النظرة المسبقة تجاه اللغة الانجليزية والمفاهيم الخاطئة حول تعلم لغة اجنبية, تليها المعوقات الادارية التي تدخل في نقص المال والادارة التي تعوق تعلم اللغة الانجليزية وتعميمها من خلال الخطط الغير مكتملة وغير الفعالة اضافة الى المعلمين المؤهلين والمدربين, كما ان الوسائل التعليمة التي لابد من توفرها لإنجاح العملية التعليمية لمادة اللغة الانجليزية, والمعوقات الفنية التي تتضمن النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافها عن اللغة الام, اضافة الى المعوقات التي تتعلق بالنظام التربوي العام, والذي يتمثل بعدم وضوح الاهداف لدى كل من المعلم والمتعلم وولي الامر, كما ان وجود اعباء دراسية والانشطة اللامنهجية تعمل على زيادة الثقل على المعلم وتحد من دوره في انجاز الاهداف المرجوة.
ولابد من التنويه الى طرق التدريس التقليدية التي لا تتناسب مع طبيعة العالم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل والروتين وقلة فهم الطلبة لما يطلب منهم (الخالدي, 2008).

ويمكن حصر عدد من الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية وتدريسها فيما يلي:

- ان نظام الكتابة في اللغة الانجليزية صعب على الطلبة لأنها تختلف عن لغتهم الام.
- ان الاساليب المستخدمة في تدريس هذه اللغة هي اساليب تلقينيه معتمدة على ذاكرة الطالب، فالطالب يتعلم أصل اللغة اكثر مما يتعلم القواعد للغة نفسها.
- ان جمود المناهج تحتم على المعلمين ان يتقيدوا بالكتاب المدرسي فلا وقت هناك للأساليب الاخرى.
- ضعف المستوى التعليمي في المدارس وضعف ادا الطلبة وهذا دليل على عدم وجود الرغبة في تعليم هذه اللغة عند الطلبة.
- كثافة اعداد الطلبة وزيادة اعدادهم في الغرفة الصفية الواحدة مما يجعل المهم صعبة على المعلم والطالب فقد اكد المختصين انه لابد من الاعداد القليلة ي تعلم اللغة الجديدة.
- قلة الموار البشرية والوسائل التعليمية التي تساعد ي التدريس كالمختبر والكتب والمجلات وانه في حالة وجودها فالمعلمين غير قادرين على استعمالها (عقل,1986).

طرق تدريس اللغة الانجليزية:

لتدريس اللغة الانجليزية طرق متنوعة اذ تعتبر هذه الطرق اهم المكونات الرئيسية للمنهاج, اي انه من خلالها يتم تحقيق الاهداف العامة والخاصة التي تبنى على ضوئها المحتوى وهذه الطرق تقسم الى :

طريقة النحو والترجمة: اذ تعد هذه الطريقة من الطرق القديمة ومن اقدمها في تدريس اللغة الانجليزية, والتي تستخدم من اجل صقل مهارة الفهم والاستيعاب والتي تعتمد كثيرا على الترجمة, بحيث تترجم الكلمات والموضوعات بأكملها.

- الطريقة المباشرة: والتي يبدا فيها الدرس عادة بمحادثة او حوار ويقدم المحتوى شفهيا من خلال الاستعانة بالصور او الايحاءات والطريقة المفضلة عادة تكون عبارة عن رواية او حكايات وقصص وبعدها يتم الاجابة على الاسئلة.
- الطريقة السمعية الشفهية: وتركز هذه الطريقة على مهارات طريقة النحو والترجمة، وهما مهارتي الاستماع والتحدث والتي تعدهما أساساً للمهارات اللغوية الاخرى.
- الطريقة الإدراكية المعرفية او العقلية والتي تركز على أن اللغة شيء تميز به الإنسان عن سائر
- المخلوقات لذا فهو معد لتعلم اللغة واتقانها، فهي تحكمها القواعد , اضافة الى ان اللغة إحدى الحقائق النفسية.
- الطريقة التواصلية: تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تلبي حاجات المتعلمين البالغين في مجالات عدة ومنها المجال التقني والاكاديمي وغيرها من المجالات التي تتطلب اتصالا لغويا هادفا.
- الطريقة الانتقائية: فهذه الطريقة تمتاز بالمرونة والتي تؤكد على ضرورة مراعاة كافة المتغيرات التي تؤثر في عملية التعليم (زيلعي, 2007).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة بني مصطفى (1997) التي هدفت لمعرفة مدى قيام المشرفين التربويين في تحسين اداء المعلمين الجدد في محافظة جرش من خلال اربعة مجالات تم تحديدها في الاستبانة وهي التخطيط التقويم تنفيذ الدرس ارشاد وتوجيه الطلبة, لبيان ما اذا كان المشرفون يقومون بدورهم في تحسين اداء المعلمين الجدد في محافظة جرش, وهل هناك فروق ي راي المعلمين الجدد حول مساهمة المشرفين التربويين في تحسين ادائهم اعتمادا على سنوات الخبرة, وشملت الدراسة (65) كفاية إشرافيه موزعة على المجالات الاربع, وكانت نتائج الدراسة قد اظهرت ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لمتغير الخبرة, اذ تركزت ممارسة المشرفين التربويين في الدرجة المتوسطة والدرجة القليلة وان هناك قصور ففي اداء المشرفين التربويين في تحسين اداء المعلمين الجدد في محافظة جرش.

وقام الغنيمين(2004) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات جنوب الاردن (الطفيلة الكرك معان والعقبة), كما يدركها المعلمون, وبيان اثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية على هذه الفاعلية, حيث تكون مجتمع الدراسة من 1739 معلما ومعلما, وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (348) معلما ومعلمة, وكان الباحث قد استخدم الاستبانة من اجل جمع البيانات المطلوبة, وبينت النتائج انخفاض درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي من وجهة نظر المعلمين بنسبة مئوية مقدارها (58%), ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي تعود للجنس ولصالح الاناث في تحسين الاداء التعليمي, كما اوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لعامل المؤهل العلمي حسب تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف في تحسين اداء المعلم التعليمي, وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للخبرة التعليمية ولصالح الخبرة الطويلة(11) سنة فاكثر, اذ ان لها اثر في تحسين الاداء التعليمي حسب تصورات المعلمين.

وبينت دراسة السعدي (2005) التي هدفت الى استكشاف ادراكات معلمي اللغة الانجليزية لدى وكالة الغوث الدولية في الاردن لنموهم المهني خلال العام 2004-2005, حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن وعددهم (680) معلم ومعلمة, وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (172) معلم ومعلمة, واتبع الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة, فقام بتطوير استبانة لغرض الدراسة وجمع البيانات المطلوبة.

وكانت النتائج قد اظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى الى المؤهل العلمي فيما يتعلق باتجاهات المعلمين نحو النمو المهني وتقويم حاجاتهم.

وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) فيما يتعلق بتقويم برنامج تدريب المعلمين حملة الدبلوم.

الدراسات الاجنبية:

هدفت دراسة Ovando & Huckestein,2003) الى معرفة التصورات لدى المشرفين في المكتب المركزي اتجاه الممارسات الاشرافية الضرورية داخل البيئة اللامركزية ، وبيان أدائهم لدورهم في المدارس النموذجية في المقاطعات مع الإسهامات التي يقدمونها لتحسين تقدم الطالب أكاديمياً ، ولتحقيق هذه الدراسة قام كلا الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي مع طريقة تحليل المضمون ، وقد استعان الباحثان لتحقيق الدراسة بتصميم استبانة تتضمن (12) مجالاً يتضمن كل مجال (84) فقرةً بالإضافة الى سؤال مفتوح وقد اشتملت عينة الدراسة (59) مشرفا ومشرفة ، موزعين على النحو التالي(36)مشرفاً (23)مشرفةً في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك اتفاقاً كبيراً بين المشرفين التربويين على أن
الممارسات الإشرافية في الأبعاد الآتية: الاتصال والتخطيط والتغيير والبرنامج التعليمي من الممارسات
الإشرافية الضرورية وأن الأبعاد مثل تنمية العاملين والمناهج والملاحظات والاجتماعات أقل أهمية وأظهرت الدراسة أن للمشرف التربوي أربعة أدوار هي: أنه مخطط للمنهج ومسهل ومزود بالمصادر ومطور العاملين.

وبينت دراسة (Shirley and James,1984) اسلوب الاشراف العلاجي كبديل, وهدفت الدراسة الى التعرف على اسلوب الاشراف العلاجي ودوره في العملية الاشرافية, ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم إلحاق مجموعة من المعلمين تقدر ب(120) ببرنامج تدريبي على الإشراف العلاجي، ولقد أظهرت النتائج أن أسلوب الإشراف العلاجي يمثل روح الإشراف الديمقراطي وأن الإشراف العلاجي يمثل استراتيجية قوية لجمع المعلومات عن واقع المشكلات المعلمين وعلاجها حيث أن المعلمين شاركوا المشرفين التربويين في ايجاد الحلول المناسبة لبعض مشاكل المعلمين التعليمية التي يواجهونها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اكدت الدراسات السابقة جميعها على أهمية دور المشرف التربوي في تحسين ادا المعلمين ، والتأثير على الاداء المهني والاكاديمي للمعلمين.

ما يميز الدراسة الحالية هو انها سلطت الضوء على ما يعانيه معلمين اللغة الإنجليزية من تحديات وصعوبات في الاداء التعليمي لديهم وخاصة التحديات الالكترونية كيفية تعامل المعلمين معها.

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الجزء الجانب المنهجي للدراسة، فهذه الدراسة تقوم على ركيزتين اساسيتين هما الادب التربوي او النظري والبناء المنهجي, فهذا البحث تجربة ميدانية في اطار معرفي ومنهجي من اجل الوصول الى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى ملائمته لأغراض الدراسة واهدافها, كما قام هذا البحث على مجموعة من الدراسات التجريبية التي ساعدت الباحثة في تحليل المعطيات النظرية والميدانية, وان الاجابة على تساؤلات البحث المطروحة تتحقق من خلال اثراء الخلفية النظرية بالدراسة الميدانية.
ومن اجل تحقيق نتائج حقيقية وملائمة كان لابد من جمع بيانات دقيقة باعتماد الطرق والادوات المنهجية, وان الدقة المطلوبة في البحث العلمي فرضت على الباحثة تقديم وصفا دقيقا للإجراءات في دراسة الظاهرة.

مصادر جمع البيانات:

تعددت وسائل جمع البيانات نظرا لتعدد طبيعة مصادرها والمعلومات ذاتها, ويمكن استخدام هذه الادوات منفردة ام مجتمعة حسب ما يتطلبه طبيعة البحث.

الوثائق والسجلات:

تعتبر السجلات من الادوات التي تمكن الدارس من الحصول على المعلومات والبيانات الاحصائية من اجل الاستفادة منها في البحث.

الدراسات والادبيات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع الى الدوريات والادبيات السابقة والكتب من اجل اثراء الاطار النظري للبحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الثاني (2020-2021), حيث كان عدد المعلمين (350) معلم ومعلمة.

تحديد المجتمع الاصلي:

يتكون مجتمع البحث من معلمين ومعلمات اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.

عينة الدراسة:

ضمت العينة مجموعة من معلمين ومعلمات اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون, اذ تكونت عينة الدراسة من (65) معلمة ومعلمة, وتحديدا (40) معلمة, و(25) معلم, وقامت الباحثة بإجراء المقابلات مع هؤلاء المعلمين على مدار اربعة ايام.

اداة الدراسة:

المقابلة:

تعد المقابلة اداة دراسة يحصل من خلالها الباحث على المعلومات التي يريد، فهي تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث من اجل تحقيق هدف معين, كما تسمح المقابلة للمبحوث تخطي الاجابة المجردة عن تلك الاسئلة الى الحرية الكاملة في الاجابة (عبد الحميد,1987).
فقد طبقت المقابلة على عدد من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
اذ اعتمدت الباحثة المقابلة المقننة التي تسمح للمبحوث بالإجابة على سؤال الدراسة ولا يخرج عن اطاره، وبنفس الوقت يفسح للمبحوث المجال بالتعبير عن رايه, فكان لابد من اختيار هذا النوع من الادوات وذلك للضرورة المنهجية التي فرضتها طبيعة الدراسة.
وتضمنت المقابلة مجموعة من الافكار التي تشكل مرتكز الدراسة التي كان لابد فيها من مراعاة الانسجام بينها وبين المشكلة البحثية، وقد احتوى الدليل التي اعدته الباحثة في المقابلة علة (30) سؤال موزعين على اربعة محاور اعدت انطلاقا من تساؤلات الدراسة ومؤشراتها, فقد حاولت الباحثة ان تكون الاسئلة شاملة لكل اهداف البحث.
وهذه المحاور:

المحور الأول

دور المشرفين التربويين في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية, ويضم الاسئلة من (1-8) كالاتي:

1) ماهي ابرز التحديات التي تواجه معلني اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية؟
2) هل ضعف الطلبة يؤثر على اداء معلمي اللغة الانجليزية؟
3) هل المنهاج الدراسي يفتقر الى الاساليب العصرية في التدريس؟
4) هل للمشرف التربوي دور في تعديل الوحدات الدراسية في المنهاج؟
5) هل للمشرف دور في توفير التقنيات الحديثة التي تساعد في التدريس بطريقة سهلة ومشوقة.
6) ما دور المشرف في التنويع بالأساليب التي يستخدمها المعلمين؟
7) ما دور المشرف في تطوير اداء المعلمين؟
8) ما دور المشرف التربوي في تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين؟

المحور الثاني

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية, ويضم الاسئلة من (9-16), وهذه الاسئلة كالاتي:

9) هل يقوم المشرفين التربويين بالتركيز على تقيد المعلمين بالمنهاج الدراسي؟
10) هل الزيارات الصفية مستمرة من قبل المشرفين للمعلمين؟
11) هل يعمل المشرفين على تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس؟
12) هل يستخدم المشرف التربوي النظريات الحديثة التي تركز على ان الطالب محور العملية التعليمية؟
13) هل يقوم المشرفين التربويين بتوظيف الأنشطة المتنوعة كالإذاعة ومجلات الحائط للتشجيع على المحادثة باللغة الإنجليزية؟
14) هل يقوم المشرف التربوي بمساعدة معلم اللغة الانجليزية بتوزيع الوقت المثالي للحصص الدراسية؟
15) هل يعمل المشرفين على تشجيع المعلمين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بكافة اشكالها في الحصة الدراسية؟
16) هل يعمل المشرفين على تشجيع المعلمين على توظيف المهارات البشرية الايجابية المختلفة داخل الغرفة الصفية؟

المحور الثالث

تحديات تتعلق بالمعلم نفسه، ويضم الاسئلة من (24-17) , وهذه الاسئلة كالاتي:

17) هل المعلم يستاء من زيارة المشرف التربوي له؟
18) هل يعتمد المعلم على اسلوب التلقين في التدريس؟
19) هل يعاني معلم اللغة الإنجليزية من ضعف في الخلفية المعرفية والمهارية؟
20) هل يقوم المعلم بالتركيز على الطلبة المتفوقين في حل الانشطة والتمارين الحصية؟
21) هل قلة الحوافز تساعد على وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين؟
22) ما مقدار التواصل بين المعلم وولي الامر؟
23) هل يعمل المعلم على خلق جو تعليمي يسهم في توفير الفرص لتبادل الآراء والافكار باللغة الإنجليزية؟
24) هل يقوم المعلم بالالتحاق بالدورات التدريبية التي تعمل على تطويره؟

المحور الرابع

التحديات التي تتعلق بالطالب والمنهاج، ويضم الاسئلة(30-25), وهذه الاسئلة كالاتي:

25) هل تعد التعليمات التي تتعلق بالأنشطة والتمارين في المنهاج الدراسي واضحة؟
26) هل يعمل المنهاج على توظيف أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الإنجليزية؟
27) ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والقدرات العقلية للطلبة؟
28) هل تقتصر الانشطة والتمارين في المنهاج على المستويات الدنيا لهرم بلوم؟
29) هل يفتقر المنهاج الى تكامل عناصر المحادثة والقراءة والاستماع والكتابة.
30) هل يفتقر المنهاج الى محتوى متعلق بمهارات الاتصال؟

مناقشة النتائج

قامت الباحثة باستخدام اداة الدراسة وهي المقابلة التي تناسب هذه الدراسة, حيث قامت الباحثة باتباع اهم مراحل تطبيق المقابلة في البحث العلمي وهي:

- تحديد الهدف من المقابلة, أي تحديد الهدف الذي سيام تحقيقه من خلال المقابلة من اجل الحصول على البيانات, لان الحصول على البيانات لا بد ان يكون بطريقة منظمة.
- _ اختيار العينة المناسبة: قامت الباحثة باختيار عينة البحث من المعلمين والمعلمات في مديرية تربية قصبة عمان, لانهم هم الذين يمتلكون المعرفة والرغبة في المشاركة في المقابلة, أي تم اختيار العينة بعناية.
- _ قيام الباحثة بصياغة الاسئلة وكتابتها بشكل واضح وشامل ويعبر عن الموضوع.
- _ قيام الباحثة بتنفيذ المقابلة من اجل الحصول على المعلومات بعد ان ارسلت الاسئلة لأفراد العينة للإجابة عليها, ثم قامت الباحثة بتسجيل الاجابات بدقة من اجل ضمان عدم اضاعة اية من المعلومات.
- لقد كانت المقابلة عبارة عن اربعة محاور, وسيتم مناقشة الاسئلة التي تتعلق بكل محور كالاتي:

النتائج المتعلقة بالمحور الاول:

دور المشرفين التربويين في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية, والذي ضم الاسئلة من (8-1), حيث كانت اجابات جميع المعلمين حول الاتفاق على دور المشرف التربوي الواضح في مساعدة معلم اللغة الانجليزية في التغلب على التحديات التي تواجهه.

كما اتفق جميع المعلمين على ان المشرف التربوي له دور واضح في تطوير اداء المعلمين من خلال تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية, والذي يضم الاسئلة من (16-9).
لاحظت الباحثة ان هناك تفاوت في الاجابات بخصوص السؤال الاول الذي ينص على ان اغلب المشرفين يركزون على التقيد بالمنهاج المقرر, حيث اجاب اغلب المعلمين ان هناك كثيرا من المشرفين يطلبون من المعلمين الالتزام والتقيد بالمنهاج الدراسي المقرر.
واكدت جميع الاجابات انه لابد من استخدام النظريات الحديثة التي تركز على ان الطالب محور العملية التعليمية, اضافة ان غالبية الاجابات اكدت على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من اجل تفعيل التعليم المشوق والممتع.
وبينت الباحثة ان جميع المعلمين الذين قابلتهم الباحثة اكدوا على ان المشرفين التربويين يحثونهم على استخدام الموارد البشرية وتوظيفها بشكل ايجابي داخل الغرفة الصفية.
كما اكد جميع المعلمين الذين شكلوا عينة الدراسة ان المشرفين يقدمون لهم المساعدة في توزيع الحصص الزمنية للوقت الامثل وخاصة المعلمون الجدد.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

تحديات تتعلق بالمعلم نفسه, ويضم الاسئلة من (24-17).
لاحظت الباحثة ان اغلب المعلمين الذين قابلتهم كانوا لا يحبذون زيارة المشرفين لهم وخاصة الذكور, الذين يروا ان زيارة المشرف تقيد عملهم داخل الغرفة الصفية.
كما ان اغلب المعلمين لا يزالون يستخدمون الاساليب التقليدية في التدريس, والسبب ان اغلب المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدام الاجهزة التكنولوجيا الحديثة نظرا لعدم تلقيهم التدريب على استخدام تلك التقنيات.
اضافة الى ان هناك ضعف في المعرفة والمهارات لمعلم اللغة الانجليزية نظرا لعدم تلقيهم الدورات التدريبية الكافية, وعدم التحاق الغالبية ببعض الدورات التي تعمل على زيادة المعرفة والثقافة والتمكين لديهم.
وبينت الاجابات التي دونتها الباحثة عقب المقابلات التي اجرتها ان هناك قلة تواصل بين المعلم وبين وولي الامر والسبب ان المعلم يعزو ذلك الى ضيق الوقت لديه.
ويرى بعض المعلمين انهم يركزون على الطلبة المجتهدون في حل الانشطة والسبب في نظرهم ان هؤلاء الطلبة يعتبرون نموذج لبقية الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

التحديات التي تتعلق بالطالب والمنهاج، ويضم الاسئلة(30-25)**.**
تلاحظ الباحثة ان غالبية الاجابات اكدت على افتقار المنهاج لكثير من العناصر المتكاملة كالمحادثة، والكتابة والاستماع والقراءة.
واكد جميع المعلمين ان المنهاج يعاني من ضعف العلاقة بين النصوص والقدرات العقلية للطلبة.

التوصيات:

في ضوء ما اوردته الدراسة الحالية من نتائج, فالباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة تفعيل دور المشرف التربوي في الزيارات الصفية للمعلمين واعتبار هذه الزيارة جزء من النظام التربوي الاردني.
- العمل على ضرورة تفعيل العلاقة بين المعلم واللغة الانجليزية مما يساعد في زيادة دور اولياء الامور في العملية التعليمية.

- ضرورة اطلاع المشرف التربوي على الخطط وما يحتويها من اساليب حديثة في التعليم, والعمل على حث المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الحصص بشكل مستمر من اجل تفعيل العملية التعليمية.
- ضرورة اشراك المعلمين بشكل دوري في الدورات التدريبية الحديثة التي تعمل على زيادة الخلفية المعرفية والمهارية لمعلمي اللغة الانجليزية.
- ضرورة اشراك المعلمين في الدورات التدريبية التي تساعدهم على كيفية استخدام التقنيات الحديثة والتعامل معها.
- ضرورة ان يكون المشرف التربوي في حلقة وصل بينه وبين المعلم وتقديم المساعدة المستمرة له.

المراجع والتوثيقات

1. ابو غربية, ايمان, (2009), الاشراف التربوي مفاهيم وواقع وآفاق، عمان، الأردن، دار البداية.
2. إيزابيل، ودنلاب، (2001), الإشراف التربوي على المعلمين- دليل تحسين التدريس، ترجمة محمد عيد ديراني، مراجعة عمر الشيخ، ط٣ ، عمان ، الأردن، منشورات الجامعة الأردنية.
3. بني مصطفى, انتصار محمود, (1997). دور المشرفين التربويين في تحسين اداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة اليرموك, اربد, الاردن.
4. الترتوري، محمد عوض. والقضاة، محمد فرحان. (2006), المعلم الجديد، عمان. الأردن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
5. حسين، سلامة، عوض الله عوض(2006), اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط١ ، عمان، الأردن ،،دار الفكر،.
6. الخالدي, تركي, (2008), اهمية اللغة الانجليزية وضرورة تعلمها,(mnwat.net\wm\f39-5html).
7. دعمس, مصطفى,(2009), تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم, عمان، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع, ,
8. الدويك، تيسير، وعدس، محمد، والدويك، محمد، ياسين، حسين (1998)، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفكر
9. زيلعي، رياض (2007). مدى استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطالب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى ، السعودية.
10. زروالي، وسيلة (2020). درجة ممارسة أساتذة المرحلة الإبتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، .4(2)، 210-236
11. السعدي، عبد القادر وآخرون(2005) التوجيه الفني والنمو المهني للمعلم، الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
12. سيسالم, روضة واخرون,(2007), الاشراف التربوي في فلسطين, ط1, غزة ،فلسطين، مكتبة آفاق.
13. سنقر، صالحة (2008), الإشراف التربوي, دمشق: جامعة دمشق.
14. طافش, محمود,(2006), كيف تكون معلما مبدعا, عمان ، الأردن، دار جهينة للنشر والتوزيع.
15. طافش، محمود (2004), الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان: دار الفرقان.
16. الطعاني, حسن,(2005), الاشراف التربوي مفاهيمه واهدافه واسسه واساليبه، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع
17. طهبوب, ماجدة وذياب تركي(1988), واقع تطبيق المنهج التواصلي لدى معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الاساسية في الاردن_ دراسة تحليلية, كلية العلوم التربوية, الجامعة الاردنية, المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي عام 1987, رسالة المعلم، 29(2-3).
18. عبد الهادي, جودت, (2002), الاشراف التربوي ماهيته واساليبه دليل لتحسين التدريس, ط1, عمان الأردن ،الدار العلمية الدولية
19. عطاري, عارف(1993) التوجيه التربوي: اتجاهات معاصرة، عمان الأردن، دار البشير للنشر.
20. عطوي جودت عزت(2001), الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، عمان الأردن، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
21. عقل, فواز, (1986), مشاكل تعليم اللغة الانجليزية, رسالة النجاح, العدد(45-46).

22. الغنيمين, زياد محمد انجاد(2004), درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في الجنوب في الاردن كما يدركها المعلمون انفسهم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الاردن.
23. فرج, فتحي عيسى, (2010), تقويم اداء المشرفين التربويين بشعبية الجبل الاخضر في ضوء كفاياتهم المهنية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار، ليبيا
24. فيفر ايزابيل, ,ودونلاب جين، 1997)),الاشراف التربوي على المعلمين, دليل تحسين التدريس, ترجمة محمد عيد ديراني, عمان, الاردن.
25. مصطفى, شريف,(2007), ادارة المشاغل التربوية، عمان، الأردن، معهد التربية التابع للأونروا.
26. نشوان، يعقوب ونشوان، جميل (1998) نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر التربوي الحديث، مجلة البحوث و الدراسات الفلسطينية، 1(2)
27. وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005), دليل المشرف التربوي، الطبعة الأولى، عمان الأردن ، شركة دار الشعب.
28. Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. Research on Humanities and Social Sciences. 11(10), p. 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03
29. Ovando, Martha N.& Huckestein, Ma. Luisa S. (2003): "Perceptions of the role of the Centrale Office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districts ", paper presented the American Educationl Research Association Annual Confererence Chicago, Illionio.
30. Smith, J.A. (1990) "Teacher Attitudes Towards Classroom Observation ameans of their evaluation "ED. D, University of Georgia Dissertation Abstracts International, vol., 52-30A
31. Stevens, Peter. (1977). New Orientations in the teaching of English: London: Oxford University Press .
32. Hismanoglu. M., & Hismanoglu. S., (2010). English Language Teachers Professional Development: A case Study of Northern Cyprus. Research on Youth and Language, 4 (1), pp. 16-34.

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The role of educational supervision in enabling the English language teachers in the public schools affiliated with Ajloun directorate of education to handle challenges

Jamleh Issa Muhaisen Suleiman *

[1] *English language teacher at Al-Sakhenah Secondary School for boys and girls/ Ajloun / Jordan*
**Corresponding authorE-mail : j6mana7_1979@yahoo.com*

Submission date: 4/7/2021 **Publishing date: 9/8/2021**

Abstract:

This article explored the role of educational supervision in enabling the English Language Teachers in the public schools affiliated with Ajloun Directorate of Education to handle challenges. The researcher adopted a descriptive approach. The population consists from all the English language teachers in the public schools affiliated with Ajloun Directorate of Education (i.e. 350 female and male teachers). The sample consists from 65 female and male teachers who were chosen from the population. To meet the study's goal, the researcher used the interview methods. She found that educational supervisors play a significant role enabling the English Language Teachers in the public schools affiliated with Ajloun Directorate of Education to handle challenges. She found that respondents prefer the conventional teaching methods. She also found that there are defects in the way in which teachers use the modern technologies. She also found that there is a gap between the content of the curriculum and the cognitive abilities of students. She recommends engaging teachers in training courses about the way of using modern technologies in teaching students

Keywords: *Educational Supervision; Public Schools; Ajloun; English Language Teachers; Jordan.*

References

[1] Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. Research on Humanities and Social Sciences. 11(10), p. 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03

[2] Ovando, Martha N.& Huckestein, Ma. Luisa S. (2003): "Perceptions of the role of the Centrale Office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districts ", paper presented the American Educationl Research Association Annual Confererence Chicago, Illionio.

[3] -Smith, J.A. (1990) "Teacher Attitudes Towards Classroom Observation ameans of their evaluation "ED. D, University of Georgia Dissertation Abstracts International, vol., 52-30A

[4] Stevens, Peter. (1977). New Orientations in the teaching of English: London: Oxford University Press .

[5] Hismanoglu. M., & Hismanoglu. S., (2010). English Language Teachers Professional Development: A case Study of Northern Cyprus. Research on Youth and Language, 4 (1), pp. 16-34.